الأهرام

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨ ديسمبر ١٩٩٩

ردود فعل عربية ودولية غاضبة ضد القصف الإسرائيلي للمدرسة اللبنانية

انتقادات أمريكية وفرنسية حادة للحادث المأساوى وإيران والإمارات تتهمان إسرائيل بانتهاك تفاهم أبريل

حزب الله يحتفظ بحقه في الرد علي الاعتداءات الإسرائيلية والجيش الإسرائيلي يزعم قصف المدرسة بطريق الخطأ

عواصم العالم - وكالات الأنباء:

توالت أمس ردود الفعل الدولية والعربية الغاضبة على القصف الإسرائيلي الوحشي لمدرسة في جنوب لبنان مما اسفر عن اصابة ٢٠ طفلا بينهم ٤ في حالة خطيرة.. اعربت فرنسا في بيان رسمي عن اسفها الشديد لازاء القصف الاسرائيلي الأخير لمدرسة في عربصاليم شمال المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني.. ووصفت هذا العمل بأنه «غير مقبول». وطالبت جازوسيكريه المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية جميع الاطراف بوقف العمليات العسكرية فورا لضمان سلامة المدنيين الأبرياء في المنطقة. واعلنت المتحدثة عن اعتزام مجموعة المراقبة الدولية عقد اجتماع عاجل غدا في الناقورة لمناقشة الشكاوى المقدمة بعد هذا الحادث المأساوى.

في الوقت نفسه انتقدت واشنطن القصف الاسرائيلي للمدرسة واصابة الاطفال الابرياء واعرب ديفيد ساترفيلد سفير الولايات المتحدة في لبنان عن أسفه بلاده العميق للقصف الاسرائيلي. واكد ان القصف الاسرائيلي الخاطئ سيكون موضع اهتمام مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في محادثاتها الجارية في واشنطن بين اسرائيل وسوريا.

واثار القصف الاسرائيلي ردود الفعل العربية ايضا حيث ادانت ايران القصف الوحشي بقنائف الهاون الذي استهدف مدرسة بعربصاليم. وانتقد حميد رضا اصفي المتحدث باسم الخارجية الايرانية عدم صدور رد فعل فوري وحاسم من الهيئات الدولية على هذا الحادث المأساوى والذي وصفه «بالاعمال إنسانية».

واكد ان عدم صدور رد فعل من الهيئات الدولية على كل هذه الجرائم الوحشية يدفع اسرائيل الى تكرار مثل هذه الأعمال. واضاف اصفي ان الهجوم على اطفال ابرياء عزل يتنافى مع جميع الأعراف الدولية مشيرا الى عدم احترام اسرائيل لأى منها.

ومن جانبه اكد الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير دولة الإمارات العربية للشئون الخارجية ان الاعتداء الاسرائيلي يعد انتهاكا صارخا لتفاهم إبريل بين لبنان واسرائيل والذى يمنع التعرض للسكان المدنيين. واعرب الشيخ «حمدان» عن استعداد بلاده التام لمساندة عملية السلام في المنطقة لاحلال الأمن والاستقرار واشار الى ان هذه الأعمال الوحشية تزيد من حدة التوتر وتعرقل الجهود الدولية المبذولة لإحلال السلام في المنطقة. وناشد الوزير المجتمع الدولي بضرورة ممارسة كافة الضغوط على اسرائيل للتوقف عن كل ما من شأنه تهديد عملية السلام وتعريضها للخطر.

كما اعرب الشيخ «حمدان» عن تضامن دولة الإمارات مع لبنان وتعاطفها مع عائلات الاطفال المصابين ومواساتهم.

وعلى جانب آخر وجه حسن نصر الله أمين عام حزب الله اللبناني تحذيرا شديد اللهجة لاسرائيل من نتائج التمادى في خرق تفاهم أبريل. واكتفى الشيخ نصر الله بتوجيه التحذير مؤكدا ان المقاومة اللبنانية ستحتفظ لنفسها بالرد على انتهاكات إسرائيل على اى هجمات اخرى على المدنيين في المستقبل. ووصف نصر الله ما حدث في مدرسة عربصاليم بانه تجاوز خطير وفاضح لتفاهم أبريل ١٩٩٦، في حين اتهم العماد ميشال عون رئيس الحكومة اللبناني السابق المقيم في المنفى في باريس سوريا واسرائيل بالتواطؤ على لبنان بموافقة الولايات المتحدة.. وشدد عون على ضرورة حضور لبنان على طاولة المفاوضات الجارية حاليا في واشنطن. واضاف أن البلدين اللذين يحتلان حاليا لبنان يقرران مصيره في غيابه. واشار الى ان لبنان لا يمتلك أى وجود فعلى على الساحة السياسية وان الحديث عن وجود سورى في لبنان عملية خداع للعالم بأسره. وادان الرئيس اللبناني اميل لحود قصف المدرسة التي جرح فيها ٢٠ تلميذا ابرياء في عربصاليم.. وشدد على أن التصعيد الإسرائيلي الأخير في الجنوب يهدد بشكل مباشر مساعي السلام الجارية في

واشنطن داعيا الى اجتماع فورى للجنة ووقف اطلاق النار في جنوب لبنان. وكانت المخاوف قد تصاعدت من قيام حزب الله بقصف المستوطنات الاسرائيلية في فلسطين في هجمات انتقامية ردا على الهجوم الأخير على المدرسة بما سيؤدى الى

تعقيد محادثات السلام السورية الاسرائيلية التي ستجرى هذا الاسبوع في واشنطن.

وانفجرت ٣ قنائف من المورتر عيار ١٢٠ ملليمترا حول المدرسة المؤلفة من ٣ طوابق بقرية عربصاليم المجاورة للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. واكد شهود عيان ان الكتب والأحذية وشظايا الزجاج والدماء تناثرت في ممرات المدرسة وفي الفصول والمقاعد التي اطاح بها الاطفال لدى اندفاعهم طلبا للنجدة. واسفر القصف الغادر عن اصابة حوالي ٢٠ تلميذا تتراوح اعمارهم بين ١٠ و ١٢ عاما. وكان الجيش الاسرائيلي قد اعلن في بيان عاجل له أن قصف مدرسة عربصاليم جاء بطريق الخطأ وزعم بيان الجيش ان القصف كان ردا على الارهابيين الذين اطلقوا النار باتجاه موقع لجيش لبنان الجنوبى من منطقة قريبة من المدرسة.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

طفل عمره ٧ سنوات يتلقى الاسعافات الأولية بعد اصابته فى قصف المدرسة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية